المقدمـــــــــة

يعتبر الاهتمام بالطفولة ضرب من ضروب التحضر والرقى فأطفال اليوم هم رجال الغد وهم فلذات أكبادنا ، كما تعتبر الطفولة مرحلة الأساس والتكوين لجميع سمات الفرد الوراثية والبيئية ، لذلك يقع على عاتق المسئولين عن الطفولة سواء فى المنزل أو المدرسة أو وسائل الإعلام مسئولية الاهتمام بالطفولة .

فلقد خلقنا الله جميعًا على الفطرة ليس بنا شوائب أو أخطاء بل طيبون نميل إلى فطرة الله التى فطرنا عليها فكل ما يتلقاه الطفل فى مراحل نموه الأولى تعتبر من الحقائق والثوابت فإذا قدمنا له السليم والإيجابى لم يكدره سوء فالطفولة كالتربة يثمر فيها ما تم زراعته فإن كان حسن فكان الطيب والحسن وإن كان على العكس فنجد الخبث والفساد .

فهى مرحلة هامة فى حياة الإنسان لذلك فالدراسات والأبحاث والتجارب التى تدور حول هذه المرحلة وتختص فيها هى على جانب كبير من الأهمية لأنها تساعد فى بناء جوانب الطفولة وتنميتها بأشكال متعددة فمنها ما يساعد على تنمية الجوانب الجسمية عند الأطفال أو العقلية أو الانفعالية أو اللغوية وربما جميع هذه الجوانب فى وقت واحد لأنها متصلة مترابطة لا يمكن فصل أحدها عن الآخر إلا لتسهيل الدراسة العلمية .

من هنا نرى المجتمعات أفرادًا وجماعات يولون الطفولة كبير عنايتهم فسنوا الدساتير ووضعوا القوانين التى تهتم بالأطفال صحيًا ونفسيًا واجتماعيًا لأنهم عماد المستقبل .

لذلك سنعرض للإهتمام بهذه الطفولة من ناحيتين :

الأولـــى : الطفولة السوية .

والثانية : الطفولة المعاقة .

نعرض فى الطفولة السوية الإهتمام بها من خلال **دور رياض الأطفال** وما تسعى إليه من أهداف ومنها : تنمية كل طفل تنمية شاملة فى المجالات الجسمية والحركية والإنفعالية والإجتماعية والخلقية كذلك تهتم تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الانفرادية والجماعية وتعمل على تنشئة الطفل التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة وتلبى حاجات ومطالب النمو الخاص بهذه المرحلة وأخيرًا تهيئ هؤلاء الأطفال للالتحاق بالمدرسة لذلك نتعرض لفلسفة رياض الأطفال ولموقعها من السلم التعليمى ومفهومها وأهميتها وأهدافها ومبناها وشرط إلتحاق الأطفال بها ثم منهج الرياض وإدارتها وتمويلها والمشكلات التى تعترض دور الرياض وذلك فى مصر بجانب مجموعة من الدول المتقدمة التى تهتم بهذه الفئة وهذا النوع من التعليم .

obeikandi.com

ونعرض فى الطفولة المعاقة لمفهوم الإعاقة والشخص المعاق ثم فئات المعاقين وأهمية حاسة السمع ثم مفهوم الإعاقة السمعية وأسبابها والإتجاهات المجتمعية نحو المعاقين سمعيًا وأثر الإعاقة السمعية على خصائص شخصية الطفل الأصم ونموه ثم نعرض لدور الأسرة فى الحد من تأثيرات الإعاقة السمعية وكذلك طرق التواصل لدى الأطفال الصم ، وبعد ذلك العرض نعرض للإرشاد النفسى للطفل المعاق سمعيًا لمساعدته على إشباع حاجاته واستخدام إمكاناته وقدراته ليتوافق مع بيئته ويعيش سعيدًا .

دكتور

سعيد الدقميرى

openkandl.com